مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٩١٤

الخميس، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨، الساعة ١٦/٥٥
نيويورك

الرئيس:	**السيد تورك**	**(سلوفينيا)**
الأعضاء:	**الاتحاد الروسي**	**السيد سرغييف**
	البحرين	**السيد بوعلاي**
	البرازيل	**السيد فالي**
	البرتغال	**السيد سواريس**
	السويد	**السيد ليدين**
	الصين	**السيد ليو جيئي**
	غابون	**السيد دانغي ريواكا**
	غامبيا	**السيد جاغني**
	فرنسا	**السيد ألابرون**
	كوستاريكا	**السيد ساينز بيولي**
	كينيا	**السيد أمولو**
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	**السيد غومرسال**
	الولايات المتحدة الأمريكية	**السيدة سودربرغ**
	اليابان	**السيد تاكاسو**

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٥

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بما أن هذه الجلسة هي الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر آب/أغسطس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بسعادة السيد سيرغي لافروف، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، على العمل الذي اضطلع به بصفته رئيسا لمجلس الأمن في شهر تموز/يوليه ١٩٩٨. وإنني على يقين بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير لافروف على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد فرهادي (أفغانستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. والمجلس يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

تلقى أعضاء المجلس صورا من رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة يحيل بها مذكرة من وزارة خارجية أفغانستان. وستصدر هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/1998/713.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء المجلس، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه للتصعيد الحاد الجديد للمواجهة العسكرية في أفغانستان، مما يشكل تهديدا متعاظما للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ويطالب بوقف إطلاق النار بشكل عاجل وغير مشروط بما يفضي الى وضع حد نهائي لأعمال القتال هذه.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أنه لا يمكن تسوية الأزمة الأفغانية إلا بالوسائل السلمية، أي عن طريق مفاوضات مباشرة تجري بين الفصائل الأفغانية تحت رعاية الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حلول مقبولة للجميع تلبي حقوق ومصالح كافة الجماعات العرقية والدينية والسياسية في المجتمع الأفغاني.

"لذا يهيب المجلس بجميع الأطراف الأفغانية أن تعود إلى مائدة المفاوضات دون إبطاء أو شروط مسبقة، وأن تتعاون من أجل إنشاء حكومة عريضة القاعدة وممثلة للشعب تمثيلا تاما، لكي تتولى حماية حقوق جميع الأفغانيين وتكفل احترام الالتزامات الدولية لأفغانستان. ويهيب المجلس بجميع الدول المجاورة لأفغانستان والدول الأخرى التي لها نفوذ فيها أن تكثف الجهود التي تبذلها برعاية الأمم المتحدة لحمل الأطراف المعنية على التوصل إلى تسوية تفاوضية.

"ويطالب مجلس الأمن بأن تكفل الأطراف الأفغانية والدول المعنية المراعاة التامة لأحكام القرارات ذات الصلة بأفغانستان الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي.

"ويطلب مجلس الأمن إلى جميع الدول أن تمتنع عن أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لأفغانستان، بما في ذلك التدخل من جانب الأفراد العسكريين الأجانب. ويؤكد المجلس من جديد على

وجوب وقف مثل هذا التدخل فورا، ويطلب إلى جميع الدول أن توقف توريد الأسلحة والذخيرة إلى جميع أطراف النزاع، وأن تتخذ تدابير حازمة لمنع أفرادها العسكريين من التخطيط والمشاركة في العمليات الحربية في أفغانستان.

"ويساور مجلس الأمن بالغ القلق إزاء الأزمة الإنسانية الخطيرة في أفغانستان. لذا فهو يهيب بجميع الأطراف الأفغانية، خصوصا حركة طالبان، أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة لكفالة عدم انقطاع إمدادات المعونة الإنسانية إلى جميع من هم بحاجة إليها، وأن تكف، في هذا الصدد، عن وضع العراقيل أمام أنشطة الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية. ويدين مجلس الأمن قتل موظفين أفغانيين تابعين لبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جلال أباد.

"ويحث المجلس مرة أخرى جميع الفصائل الأفغانية على التعاون التام مع بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان والمنظمات الإنسانية الدولية، ويطلب إلى هذه الفصائل، ولا سيما حركة طالبان، اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكفالة سلامة هؤلاء الأفراد وحرية تنقلهم. ويعرب المجلس عن أسفه لما اتخذته حركة طالبان من تدابير تجعل من المستحيل على جميع المنظمات الإنسانية الدولية تقريبا أن تواصل عملها في كابول. وهو يساند جهود مكتب منسق الشؤون الإنسانية في محادثاته الجارية مع حركة طالبان من أجل كفالة تهيئة الأوضاع المناسبة لتسليم المعونة المقدمة من المنظمات الإنسانية.

"ولا يزال مجلس الأمن يشعر ببالغ القلق إزاء استمرار التمييز ضد الفتيات والنساء وإزاء انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي في أفغانستان.

"ويطلب مجلس الأمن إلى جميع الأطراف أن تحترم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب وحقوق غير المقاتلين.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1998/24.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥